

## كشاف القناع عن متن الإقناع

- ( بإذن أهله ) لأن الدرب ملك لهم .  
( فليس لأحد التصرف فيه إلا بإذنهم .  
( ولو صالح ) من يريد حفر البئر .  
( أهل الدرب عن ذلك بعوض جاز ) الصلح .  
لأن الحق لهم ( سواء حفرها لنفسه أو للسبيل .  
وكذا إن فعل ذلك ) أي حفر البئر ( في ملك إنسان ) لم يجز إلا بإذنه .  
وإن صالحه عنه بعوض جاز .  
( وإذا كان ظهر داره في درب غير نافذ ففتح بابا ) فيه ( لغير الاستطراق جاز له لأن له  
رفع جميع حائطه ) فبعضه أولى ( ولا يجوز ) له ولا لأحد ( الاستطراق ) منه ( إلا بإذنهم ) لأن  
الملك فيه لهم كما تقدم .  
( وإن صالحهم ) عن ذلك بعوض ( جاز ) الصلح وكان لازما .  
لأن ذلك حقهم .  
فجاز لهم أخذ العوض عليه كسائر الحقوق .  
( ويجوز ) لمن ظهر داره ( في درب نافذ ) أن يفتح له بابا للاستطراق .  
لأن الحق فيه لجميع المسلمين وهو من جملتهم .  
ولا ضرر فيه على المجتازين .  
( قال الشيخ وإن كان له باب في درب غير نافذ يستطرق منه استطراقا خاصا .  
مثل أبواب السر التي يخرج منها النساء أو الرجل المرة بعد المرة هل له أن يستطرق منها  
استطراقا عاما ينبغي أن لا يجوز هنا انتهى ) لأن الظاهر أنه إنما استحق الاستطراق كذلك  
فلا يتعداه .  
( ويحرم ) على الجار ( إحداثه في ملكه ما يضر بجاره ) لخبر لا ضرر ولا ضرار احتج به  
أحمد .  
( ويمنع ) الجار ( منه ) أي من إحداث ما يضر بجاره .  
( إذا ) أراد ( فعله ) لما تقدم ( ك ) ما يمنع من ( ابتداء إحيائه ) ما يضر بجاره .  
وأمثلة إحداث ما يضر بالجار ( كحفر كنيف إلى جنب حائط جاره ) يضره ( وبناء حمام يتأذى  
بذلك ونصب تنور يتأذى ) جاره ( باستدامة دخانه وعمل دكان قصارة أو حدادة يتأذى بكثرة  
دقه و ) يتأذى ( بهز الحيطان ) من ذلك ( و ) نصب ( رحي ) يتأذى بها جاره ( وحفر بئر

ينقطع بها ماء بئر جاره وسقي وإشعال نار يتعديان إليه ) أي إلى الجار ( ونحو ذلك ) من كل ما يؤذيه .

( ويضمن ) من أحدث بملكه ما يضر بجاره ( ما تلف به ) أي بسبب الإحداث لتعديه به ( بخلاف طبخه ) أي الجار ( وخبزه فيه ) أي في ملكه على العادة .

فلا يمنع من ذلك لأن الضرر لا يزال بالضرر .

( ويمنع ) رب حمام ونحوه ( من إجراء ماء الحمام ) ونحوه ( في نهر غيره ) لأنه تصرف في ملك الغير بغير إذنه .

( وإن كان هذا الذي حصل منه الضرر ) للجار من حمام ورحى ونحوهما ( سابقا ) على ملك الجار .

( مثل من له في ملكه مديعة ونحوها ) من رحى وتنور ( فأحيا إنسان إلى جانبه مواتا